من الحنفيه السجود واستدل بحديث ابن عباس المذكور ثم قال وعندنا
الاول انه لا يسجد عليه لعدم الروايه في المشاهير وكذا قاله
الطرابلسي وانكر مالك وضع الخد والجبهه عليه وقال انه بدعة
نقله ابن جماعة في منسكه وقال ابن المنكر انه لا يعلم احدا انكر
ذلك الا مالكا وفي المجر العميق ثم يستلم الحجر بيده ثم يقبله من غير
ان يظهر الصوت في القبله ويسجد عليه ويكرر التقبيل والسجود
عليه ثلاثا قال رشيد الدين في مناسكه ينبغي ان يبدا من جانب
الحجر الذي يلي الركن اليماني ليكون مروره على جميع الحجر بجميع بدنه
قال الطرابلسي انما قال هذا ليخرج من خلاف من يشترط المرور
على الحجر بجميع بدنه قال ابن الصلاح ثم النووي لانه يستقبل البيت
ويقف على جانب الحجر بحيث يصير جميع الحجر عن يمينه ويصير منكبه
الايمن عند طرف الحجر ثم ينوي الطواف ثم يمشي مستقبل الحجر حاذيا
لحمة يمينه الى خارج البيت ولو فعل هذا من الاول فلم يستقبل الحجر
عند محاذاته بل جعله عن يساره جاز ومن البدعة ما يفعله
بعض الجهال من استلام الركنين الشاميين وبعضهم يمسح عليهما
بيده ويقبلهما وبعضهم يمر عليهما ويشير اليهما بيده من غير تقبيل
وهذه بدعة منكره مخالفه لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابن جماعه في منسكه اتفقت الائمة الاربعه على انه لا يستلم
الركنان الشاميان ولا يقبلان افتدابسيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم انتهى واما رفع اليدين عند الاستلام فقال القاضي
بدر الدين ابن جماعة الشافعي في مناسكه الكبري لا يسن ولا يستحب
رفع اليدين عند الطواف قبل استقبال الحجر الاسود ايضا الا على
مذهب ابي حنيفه فقد انتهى واما رفع الدين وكيفيته على مذهب
ابي حنيفه عند استقبال الحجر الاسود فانه يرفع يديه حذو
اذنيه مستقبلا بوجهه الحجر كما في الصلاة لقوله عليه السلام لا ترفع

الايدي الا في سبع مواطن في افتتاح الصلوة وفي القنوت وفي
الوتر وفي العيدين وعند استلام الحجر وعلى الصفا والمروة وبعرفات
ويجمع قال الشيخ فخر الدين الزيلعي في شرح الكنز ثلثه منها في الصلاة
عند الافتتاح والقنوت وتكبيرات العيدين واربع في الحج وهي
ما عداها ففي اربع من هذه السبعة يرفع يديه حذو اذنيه وهي
الثلثة التي في الصلاة وعند الاستلام وفي ثلثة يرفع يديه
بسطا الاول على الصفا والمروة يجعل باطن كفيه نحو السما كما
يفعل في الدعا ويستقبل ويدعو بحاجته والثاني والثالث
بعرفه والجمع اما بعرفه فعند ما صلى الظهر والعصر مع الامام
ووقف ودعا الى وقت الغروب ويجعل باطن كفيه نحو السما
فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يديه عو بعرفة هاديه
في نحره كالمستطعم المسكين واما بجمع فبعد ما صلى الظهر بالفجر
بغلس يوم النحر ووقف ودعى ويجعل باطن كفيه نحو السما
والرابع عند الجمرتين الاولي والوسطى دون جمرة العقبه ويرفع
يديه حذو منكبيه ويجعل باطنها نحو السما وفي السراج
الوهاج في باب صفة الصلاة انه عند الجمرتين يجعل باطنها
نحو الكعبه في ظاهر الرواية وعن ابي يوسف يجعل باطنها نحو
السما انتهى وقد جمع بعضهم هذه في تسعة احرف وافرد كلا من
الصفا والمروة وكلا من العيدين وعرفات وهي ففعس ضمجم
فالفا للافتتاح والقاف للقنوت والعين الاول للعيدين
والسين لاستلام الحجر والصاد للصفا والميم الاولي للمروة والعين
الثانية لعرفات والجيم للجمرتين والميم الثانية لمزدلفه فيرفع
يديه الى اذنيه في ففعس حذو الاذنين في ضمجم حذو منكبيه
نحو السما لصاحب الوقايه
ارفع يديك لدى التكبير منتحيا وفاتاوها العيدين قد وصفا

Copyright Cowing Seminary University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)